

فنزويلا تواجه خسارة في غطاء الأشجار وحوادث حرائق الغابات

فنزويلا تواجه خسارة في غطاء الأشجار وحوادث حرائق الغابات

التقرير

تعاني فنزويلا من خسارة كبيرة في غطاء الأشجار على مدى العقدين الماضيين، حيث يعتبر الزراعة المتنقلة السائدة هي السبب الرئيسي. تكشف تحليل البيانات التاريخية أن البلاد فقدت ما يقرب من 1.86 مليون هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يمثل تغييراً صافياً بنسبة -2.49%. يقابل هذا الخسارة مكسب يقدر بحوالي 491,358 هكتار، مما يشير إلى استمرار الاضطرابات في المشهد الغابي للبلاد.

تظهر البيانات أن الزراعة المتنقلة تمثل الغالبية العظمى من خسارة غطاء الأشجار، حيث تساهم بأكثر من 80% من إجمالي إزالة الغابات في معظم السنوات. كما تلعب أنشطة الغابات والتحضر والحرائق دوراً أيضاً، ولكن بدرجة أقل. في السنوات الأخيرة، كانت حوادث الحرائق منخفضة نسبياً، حيث وقع أحدث إنذار في غواريكو، فنزويلا، في 28 ديسمبر 2024.

يمتد غطاء الأشجار في فنزويلا على مساحة تزيد عن 56.53 مليون هكتار، وهو جزء كبير من إجمالي مساحة البلاد. تؤثر خسارة غطاء الأشجار ليس فقط على البيئة ولكن أيضاً على الانبعاثات الكربونية والتنوع البيولوجي وسبل عيش المجتمعات المحلية.

تثير الاتجاه المتزايد لخسارة غطاء الأشجار في فنزويلا مخاوف بشأن استدامة ممارسات استخدام الأراضي والصحة طويلة الأمد لغاباتها. مع استمرار البلاد في مواجهة هذه التحديات البيئية، يصبح التركيز على الحفظ والإدارة المستدامة أكثر أهمية.